

العدد 1 - 4

/ صفحہ 111 /

تفسیر القرآن الکریم

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، إهدنا

الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

جملتان: تعرف أولاهما في لسان الشرع، وعند المسلمين (بالاستعاذة) وتعرف الثانية

(بالبسمة) أو (التسمية).

الاستعاذة:

وقد أمر الله بالاستعاذة عند أول كل قراءة، فقال في سورة النحل المكية: (فإذا قرأت القرآن

فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) وأمر بها في كل موضع يتوجس فيه الإنسان شيئاً من المخاوف

أو الوسواس التي تدفع به في مجرى العادة إلى الشر، قال تعالى في سورة الاعراف المكية

أيضاً: (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم) وأمر رسوله على وجه

العموم أن يستعيذ به، وأن يلجأ إليه، وأن يتحصن من كل شر (وقل رب أعوذ بك من همزات

الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون). (قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا

وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد). (قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله

الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس).